

أثر استعمال إستراتيجية (فكر- زواج - شارك) في تحصيل مادة الاجتماعيات

لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي

The Effect of Using the "Think–Pair–Share" Strategy
on the Achievement in Social Studies Among Fourth
Grade Primary School Female Students

أ. م. شيماء حسين محمد سعيد^(١)

Asst. Prof. Shaymaa Hussein Mohammed Saeed

الخلاصة

يهدف البحث الحالي الى تعرف أثر استعمال إستراتيجية (فكر- زواج - شارك) في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي، ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية: "لا يوجد هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية التي تدرس الاجتماعيات بإستراتيجية (فكر - زواج - شارك)، والمجموعة الضابطة التي تدرس الاجتماعيات بالطريقة التقليدية". اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وأجرت الباحثة تكافؤاً في بعض المتغيرات منها (العمر الزمني محسوباً بالشهور، درجات نصف السنة، التحصيل الدراسي للوالدين)، صاغت الباحثة (٤٠) هدفاً سلوكياً، وأعدت خططاً تدريسية لموضوعات مادة الاجتماعيات التي درست في التجربة في ضوء محتوى الكتاب والاهداف السلوكية، وأعدت اختباراً تحصيلياً نهائياً في مادة الاجتماعيات من نوع الاختيار من متعدد تكون من (١٥) فقرة، بعد التأكد من

١ - مديرية تربية كربلاء shimahlwanyhsyn8@gmail.com

صادقه بعرضه على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين، اما الثبات فقد استخرج باستعمال معادلة سييرمان — براون الذي طبق في نهاية التجربة، وبعد معالجة البيانات احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) توصلت الباحثة الى: وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الألعاب التعليمية، وبين متوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة التقليدية، وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بالآتي:

١ - اعتماد إستراتيجية (فكر. زواج. شارك) في تدريس مادة الاجتماعيات لتلميذات الصف الرابع الابتدائي.

٢ - ضرورة تأكيد المشرفين التربويين على أهمية إستراتيجية (فكر. زواج. شارك) في التدريس.

واستكمالا لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة الآتي:

١. إجراء دراسة تهدف إلى تعرف اثر استعمال إستراتيجية (فكر. زواج. شارك) في مواد دراسية أخرى.

٢. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي يتناول تحصيل التلميذات في مراحل دراسية أخرى.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية (فكر. زواج. شارك)، الاجتماعيات، تحصيل.

Abstract

The current research aims to identify the effect of using the "Think-Pair-Share" strategy on the achievement of fourth-grade female students in Social Studies. To achieve the research objective, the researcher formulated the following null hypothesis:

"There is no statistically significant difference at the 0.05 level between the mean achievement scores of the experimental group taught Social Studies using the Think-Pair-Share strategy and the control group taught using the traditional method."

The researcher adopted a quasi-experimental design and ensured equivalence between the two groups in several variables, including chronological age (measured in months), mid-year exam scores, and parental educational level. The researcher formulated 40 behavioral objectives and prepared instructional plans for the Social Studies topics taught during the experiment, based on the textbook content and the identified objectives. A final achievement test consisting of 15 multiple-choice items was developed and validated by a panel of experts. The test's reliability was confirmed using the Spearman-Brown formula, applied at the end of the experiment.

After statistically analyzing the data using an independent samples t-test, the results revealed a statistically significant difference at the 0.05 level between the mean achievement scores of the experimental group, which was taught using educational games, and the control group taught by the traditional method.

In light of these findings, the researcher recommends the following:

1. Adopting the Think–Pair–Share strategy in teaching Social Studies to fourth-grade female students.
2. Emphasizing the importance of this strategy by educational supervisors during instruction.

To build upon the current research, the researcher also suggests:

1. Conducting studies to explore the impact of the Think–Pair–Share strategy in other academic subjects.
2. Carrying out similar studies that examine student achievement in other educational stages.

Keywords: Strategy (Think–Gather–Participate), Social, Achievement

المقدمة

أولاً: مشكلة البحث

تعاني المؤسسة التعليمية بمراحلها المختلفة ولاسيما المرحلة الابتدائية من مشكلات تربوية منها ضعف التحصيل الدراسي وتدني الدافعية نحو التعلم، وقد عُزِّي ذلك إلى أسباب اجتماعية وتعليمية عدة (كالبيئة الصفية، طبيعة المنهج، إعداد المعلمين)، وأسباب الملل والضجر، وتشنت انتباه المتعلم أثناء الدرس، وانطلاقاً من الواقع في تدريس مادة الاجتماعيات أصبح من الضروري استعمال إستراتيجيات حديثة تهدف إلى تفعيل دور المتعلم في الموقف التعليمي الصفّي؛ فالمتعلمون في مرحلة الابتدائية يحتاجون لاستراتيجيات ترتقي بمستوى التفكير عن طريق تحليل موضوع الدرس الى عناصر سهلة يمتزج معها الفرح والاثارة لتضفي عليها نوعاً من المتعة التي تعزز الثقة في النفس والطلاقة اللغوية عند المتعلم وتدفعه الى المشاركة في التمثيل التلقائي وأداء الدور بطلاقة وحرية في عملية التعلم والبحث عن الجديد، وبما أن الطرائق الاعتيادية معتمدة على اللقاء من قبل المعلم والحفظ والتسميع من قبل التلميذ أدت الى سلبية المتعلم وجعله غير فعال في العملية التعليمية، وضعف في تحصيله الدراسي (الزبيدي، ٢٠١٠، ص ١٨٥)، كل ذلك يتطلب وقفه جادة من قبل مُعلمي مادة الاجتماعيات لإعادة النظر في طرائق تدريسهم، وبذل المزيد من الجهد لمعالجة مشكلة ضعف تحصيل المتعلمين؛ لذلك تعتقد الباحثة أن استراتيجيات التعلم النشط من أكثر أنماط التعليم حداثة؛ إذ انها تتيح إستراتيجياته، ومن ضمنها إستراتيجية (فكر- زواج - شارك) للمتعلمين للمشاركة والتفاعل في دروس الاجتماعيات، ولعلها تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، وقد تساعدهم في رفع دافعيّتهم المعرفية، وحب

المنافسة والاكتشاف، وحب الاستطلاع ورغبتهم في القراءة، وطرح الاسئلة، وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي:

ما أثر استراتيجيات (فكر. زوج. شارك) في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي؟
ثانياً:- أهمية البحث

نتيجة الانفجار العلمي والمعرفي، والثورة المعلوماتية والاتصالية، فقد تنوعت المعارف وتطورت الوسائل التعليمية، واهتم رجال التربية والتعليم بطرائق واستراتيجيات التدريس، لتنماشى مع التطورات المتلاحقة مع التركيز على الجوانب النفسية والتربوية للمتعلم بما يتناسب مع النظريات العلمية والتربوية الحديثة من اجل تحقيق الأهداف التعليمية التي تسعى اليها المؤسسات التربوية (الحريري، ٢٠١١، ص٤٠-٤١)، وتسهم التربية في خلق الشخصية المبدعة بواسطة ربط الدروس بالحياة النفسية والاجتماعية والمادية للتلميذ، فهذه التربية الحديثة تلقين التلميذ مجموعة من الحقائق الجافة، ومطالبته بحفظها والاجابة عن الاسئلة التي تردد عليهم في آخر العام، والتربية الحديثة تركز بشكل اساسي على الطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي تشترك بخاصية اساسية هي جعل التلميذ ايجابيا نشطا في العملية التعليمية، وفي بيئته، وتعمل في اشراك التلاميذ على الاعمال التعاونية والتطوعية في خدمة البيئة التعليمية، ولابد من الاهتمام بمادة الاجتماعيات لما لها دور من كبير في الحياة الاجتماعية للتلاميذ، وعليه ان توفر طرائق واستراتيجيات تدريس حديثة التي تعمل على توصيل المادة بصورة اكثر فهم ومتعة الى اذهان التلاميذ (العيصوي، ٢٠٠٨، ص٣٧)، وعملت التربية الحديثة على تطوير المنهج الدراسي بصورة شاملة، فالعنصر الاساسي في وضع المنهج الدراسي في مراحله الاولى هو العنصر التربوي الهادف، فالمنهج الدراسي هو المسؤول عن غرس القيم الجليلة والاخلاق النبيلة في ذهن التلميذ، وهو الذي ينبغي ان يعود التلميذ على الحياة الاجتماعية السليمة والسلوك السامي كالصدق والتعاون والشجاعة، واطاعة الوالدين والمعلم، وهذا الجانب التربوي هو المسؤول عن تصحيح اخطاء البيئة الاجتماعية وانحرافاتهما، كالعادات السيئة والانحرافات والتقاليد البالية (قحوان، ٢٠١٦، ص٨١-٨٢).

وتحتم مناهج مواد الاجتماعيات بالمواطنة الفعالة والمشاركة الاجتماعية الداعمة للتلميذ في الحياة اليومية ودراسة المشكلات البيئية من جميع جوانبها (اللقاني، ٢٠١٣، ص٧٣)، لذلك أصبح على المعلم أن يعرف طرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة كي يستخدم الطريقة المناسبة التي تتلاءم مع مستوى المتعلمين العقلي والعمرى وطبيعة المادة الدراسية والاهداف المتوخاة من تدريسها، ولابد لمعلم الاجتماعيات ان يختار الطريقة والاستراتيجية المناسبة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية ويكون المتعلم اكثر حرية ونشاطا ورغبة ودافعية للتعلم ويكون المعلم موجها ومرشدا للمتعلمين (محمد وأنور، ٢٠٠٤، ص٣٩)، ولتفعيل تدريس الاجتماعيات بمدارسنا ينبغي الإعتماد على التعلم النشط، والتعلم النشط هو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي،

والمشاركة الإيجابية للمتعلم التي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية، كالملاحظة ووضع الفروض، والقياس، وقراءة البيانات، والاستنتاج من أجل التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه، ويحول العملية التعليمية إلى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم (بدير، ٢٠٠٨، ص ٣٥)، ومن بين إستراتيجيات التعلم النشط إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) التي تعد إستراتيجية ناجحة لمعالجة مشكلة التلاميذ المتلهفين والمندفعين داخل الصف الذين دائماً ما يحدثون ضجة حين يريدون الإجابة عن السؤال، وبذلك يجعلون التفكير حول الإجابة من قبل بقية التلاميذ غير ضروري، كما إن طريقة طرح السؤال بشكل جماعي والمناداة على شخص واحد ليعطي الإجابة يؤدي بمراهنة بعض التلاميذ، بأنهم لن يكونوا الشخص الذي سيختاره المعلم من بين ٣٠ تلميذاً، لذلك فأنهم لا يفكرون في السؤال المطروح، ويمكن تفادي هذه المشاكل من خلال طرح المعلم للسؤال وإلزام كل تلميذ من التلاميذ بالإجابة عن ذلك السؤال (العبيدي، ٢٠١١، ص ٧). وتعد الاختبارات التحصيلية من الأدوات المهمة والتي يلجأ إليها المعلمون لأثارة الدافعية لدى متعلميهم ومن خلالها نعمل على تقييم ما تحقق لدى المتعلمين نتيجة عملية التعليم والتعلم الصفّي (الخيّاط، ٢٠١٠، ص ٧٣). واستناداً لما سبق، ارتأت الباحثة استعمال إحدى إستراتيجيات التعلم النشط التي قد تساعد على رفع مستوى تحصيل المتعلمين، وهي إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) لمناسبتها مستوى النمو العقلي للمرحلة العمرية المحددة، ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالآتي: -

١. إن لمادة الاجتماعيات دوراً كبيراً في صقل شخصية المتعلم من الناحية الاخلاقية والعلمية والوطنية.

٢. يسهم هذا البحث في توجيه الكوادر التعليمية على استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التعليم.

٣. أهمية المرحلة الابتدائية للتلاميذ كونها تعد اللبنة الأساسية في التعليم.

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي تعرف اثر استعمال استراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي.

رابعاً: فرضية البحث: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية (فكر، زوج، شارك) ومتوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

خامساً: حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

الحد البشري: تلميذات الصف الرابع الابتدائي.

الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) م .

الحد المكاني: المدارس الابتدائية الخاصة بالبنات في مركز محافظة كربلاء المقدسة.

الحد المعرفي: الفصل الرابع والخامس، ط ١١، ٢٠٢٠م.

سادساً: تحديد المصطلحات

أولاً: الأثر: عرفه كل من

١. (عامر، ٢٠٠٦): "كل تغيير سلبي او ايجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة اي نشاط

تطويري" (عامر، ٢٠٠٦، ص ٩).

٢. (إبراهيم، ٢٠٠٩): "قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية، لكن اذا انتفت

هذه النتيجة ولم تتحقق فأن العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية"

(إبراهيم، ٢٠٠٩، ص ٣٠).

التعريف الإجرائي: مقدار التغيير في تحصيل التلميذات عند تطبيق التجربة.

ثانياً: إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) عرفها كل من:-

١. (Heacoxoc, 2006): بأنها "إستراتيجية تزود الطلبة بإمكانية التفكير الدقيق والحديث عن

الأشياء التي تعلموها" (Heacoxoc, 2006: 12).

٢. (سعادة وزملاؤه، ٢٠٠٨) بأنها "إحدى الطرائق المشتقة من التعلم التعاوني لها خطوات ثابتة

وتعليمات واضحة تبدأ بالتفكير ثم المزاوجة ثم المشاركة وعلى المعلم أن يلتزم بهذه

الخطوات" (سعادة وزملاؤه، ٢٠٠٨، ص ٢٣٩).

التعريف الإجرائي: وهي قائمة على ثلاث خطوات هي التفكير المفرد لكل تلميذ ومزاوجة إجابته مع

زميله في المجموعة، ومشاركة إجابات المجموعة كلها للخروج بإجابة واحدة متفق عليها.

رابعاً: التحصيل عرفه كل من:

١ - (الزاملي وأخران، ٢٠٠٩) بانه: "هو تقدم للمفحوص سلسلة من المهمات التي يفترض أن

يجيب عليها بطريقة تدل على مقدار ما عنده من تلك الصفة

"(الزاملي وأخرون، ٢٠٠٩، ص ٢٣١).

٢ - (الموسوي، ٢٠١٥) بانه: "هو الحكم على مستوى اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات التي تم

تدريسهم" (الموسوي، ٢٠١٥، ص ٢٦١).

التعريف الاجرائي: وهو متوسط الدرجات التي يحصل عليها تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مجموعتي

عينة البحث في مادة الاجتماعيات بعد استجابتهم عن الاسئلة الاختبار التحصيلي المقدمة لهم في نهاية

التجربة.

خامساً: الاجتماعيات عرفها كل من:

١- (عمران، ٢٠١٢) بأنها: "مصطلح يطلق على التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية كمواد مستقلة، إذ تستقل كل مادة وتصبح منفصلة في مناهجها وكتبها ومعالمها، ومواد الاجتماعيات مواد دراسية بسيطة ومثيرة ومقبولة وقابلة للتعلم ولتحقيق الاهداف التربوي" (عمران، ٢٠١٢، ص ٣٤).

٢- (المسعودي واللامى، ٢٠١٤) بأنه: "جزء من المنهج المدرسي يرتبط في علاقاته وتعامله مع بيئته البشرية والطبيعية، ويتم اختياره من العلوم الاجتماعية لتحقيق اهداف محددة تساعد المتعلمين على ان يكونوا اعضاءاً صالحين في المجتمع" (المسعودي واللامى، ٢٠١٤، ص ٢٢).

التعريف الاجرائي: المحتوى المعرفي للفصلين الثالث والخامس من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه من وزارة التربية لعام (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) م للصف الرابع الابتدائي.

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية

نبذة تأريخية عن إستراتيجية (فكر - زوج - شارك TPS)

تمثل كلمة استراتيجية نحت عربي ليس لها كلمة مرادفة في العربية ومصدرها كلمة (strategy) الإنجليزية وهي مشتقة بدورها من كلمة إغريقية قديمة، وتعني الجنرالية (Generalship)، والكلمة الإغريقية هذه مكونة من شقين هما (Agein)، وتعني جيش و (stratus)، وتعني يقود، فالمعنى اللغوي يشير في مجمله إلى فن قيادة الجيوش، وإلى أسلوب القائد العسكري، والتكتيك الذي يقود إلى تحقيق هدف ما، وفي الأدبيات التربوية، نجد إن استراتيجيات التدريس تأخذ مسميات أخرى، أو الأنشطة التعليمية، أو استراتيجيات التعليم والتعلم (القيسي، ٢٠٠٨، ص ١٩).

نمت إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) في ظل التعلم التعاوني وبحوث (وقت الانتظار) والتي طورها ليمن Frank Lyman وزملاؤه في جامعة ماري لاند Mary land (١٩٨٥)، ولاكثر من ٢٠ عاماً من البحوث في "وقت الانتظار" أثبتت هذه البحوث إن لها فوائد عديدة فهي تسمح بالتفكير الصامت بعد طرح السؤال، وإعطاء الكثير من الإجابات التأملية والمفصلة، ودعم الاستنتاج بالجدال المنطقي، وزيادة مشاركة التلاميذ في النقاش الصفّي، وتحسين مستوى التحصيل، وقد أثبتت البحوث إن إستعمال تركيبة التعلم التعاوني يرتقي بعلاقات التلاميذ، ويزيد التفاعل اللفظي بينهم، ونتج عنها التأثير الإيجابي في اتجاه التلاميذ نحو العلوم وتحصيلهم الدراسي، فإستراتيجية (فكر - زوج - شارك) قد وحدت فوائد "وقت الانتظار" والتعلم التعاوني (العبيدي، ٢٠١١، ص ١٤)؛ لأنها إستراتيجية نقاش تعاونية إكتسبت إسمها من المراحل الثلاث لعمل التلاميذ (تفكير التلميذ لوحده، ثم يناقش زميله، ومن ثم يساهم في المشاركة الجماعية

من أجل إتخاذ القرار المناسب)(سعادة وآخرون، ٢٠٠٨، ص٢٣٩)، فقد أكدت دراسة (لمستر وآخرون، 2006, Lesmeister&others) بأنها إستراتيجية فعالة في تعليم البالغين وتعريفهم إلى بقية المتعلمين وبناء ثقتهم وإنشاء بيئة تفاعلية إيجابية من خلال الحوار المفتوح، فيصبحون أكثر إرتياحاً بمشاركة خبراتهم، وإكتساب المداخلات بإستخدام الأسئلة مفتوحة النهاية (Lesmeister&others, 2006, p:2)، وأكدت دراسة (أرليج وآخرون، 2010, Orlich &others) على أن إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) ذات فائدة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة إذ يستطيعون مشاركة أفكارهم بشكل مفيد في جلسات التسميع، وكان جميع المعلمين راضين عن نتائج إستخدام إستراتيجية (فكر - زوج - شارك)؛ إذ دهشوا من النتائج الإيجابية لهذه الإستراتيجية، وأكدوا على أنها تجعل كُلاً من التعليم والتعلم أكثر إستحقاقاً للجهود المبذولة فيهما (Orlich&others, 2010, p, 240) .

مفهوم إستراتيجية (فكر - زوج - شارك TPS):

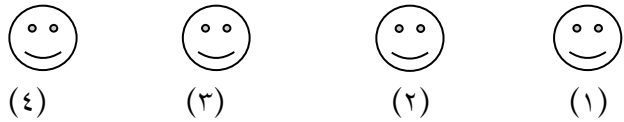
ان إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) من إستراتيجيات التدريس الحديثة التي لا تهدف فقط إلى إكساب التلاميذ الجانب التحصيلي، بل تهدف إلى إستثارة طاقاتهم وتنمية قدراتهم، وإمكاناتهم الذاتية التي يستطيعون عن طريقها التعامل مع المواقف الحياتية اليومية، كما أنها مناسبة للتلاميذ في مختلف الأعمار وتناسب المعلمين خاصة لمن يمارسون تجربة التعلم التعاوني لأول مرة (أحمد، ٢٠٠٦، ص٥٥)، وهي إحدى الإستراتيجيات الفعالة في التدريس وصفها (Winebrnner&Dina, 2010) بأنها إستراتيجية لها تأثير فعال تمنح الثقة لكل تلميذ في الصفوف المختلفة لإبقائهم مندمجين في الدرس، ومناقشة وفهم أفضل لجميع الأساسيات التي تعلموها، وإستراتيجية (فكر - زوج - شارك) تمنح التلاميذ فرصة الحديث والمناقشة في بيئة مريحة مع أقرانهم، وتستعمل مع المجموعات الكبيرة أو الصغيرة من التلاميذ، لتشجع على التفكير وتقليل المنافسة غير المرغوبة، وتمتاز بكونها إستراتيجية بسيطة يمكن تطبيقها في الدرس؛ إذ يطلب المعلم من التلاميذ الإجابة عن السؤال الذي طرحه عليهم، أو إعطاء أفكارهم الخاصة بإعطائهم فترة قصيرة للتفكير، ثم يطلب من كل تلميذ الاستدارة نحو شريكه بالمجموعة ليشاركوا إجاباتهم، وفي هذه الأثناء يقوم المعلم بالتجوال حول المجموعات للإصغاء لجميع الحوارات ثم ينتقل التلاميذ إلى مشاركة إجاباتهم مع بقية أفراد الصف (ألعيدي، ٢٠١١، ص١٥ - ١٦) .

خطوات تنفيذ إستراتيجية (فكر - زوج - شارك T.P.S): من قبل المعلم:

١. الخطوة الأولى: خطوة التنظيم والإعداد وطرح السؤال أو المشكلة، وفيها يعلن المعلم عن موضوع للمناقشة أو طرح مشكلة للحل، وسوف يتم الحديث عن هذه الخطوة بشيء من التفصيل فيما يلي:-

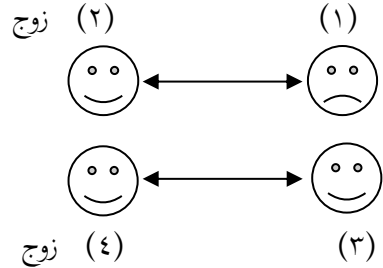
من المفروض قبل أن يطرح المعلم المشكلة أو السؤال على التلاميذ قيامه بتقسيم التلاميذ إلى فرق (مجموعات) مكونة من أربعة تلاميذ ويعطي كلاً منهم رقماً محدداً من (١ - ٤) على سبيل المثال حتى يُسهل المعلم خطوتي المزاوجة والمشاركة وحتى لا يضيع وقت الحصة في تنظيم التلاميذ وتحديد اللثنائيات والمجموعات بنفسه حيث قد يحدث تغير لشركاء المزاوجة والمجموعات في كل حصة (درس).

- فعلى سبيل المثال: يعطي المدرس رقماً لكل تلميذ في كل مجموعة مكونة من أربعة تلاميذ:



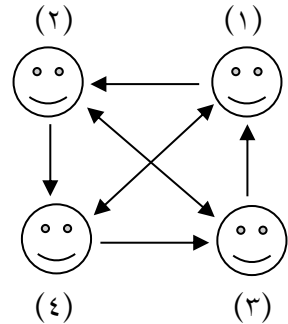
- يحدد المعلم شركاء المناقشة اللثنائية (الزوجية): فمثلاً:

رقم ١ مع رقم ٢ و رقم ٣ مع رقم ٤



- ثم يعلن المعلم عن شركاء المجموعة:

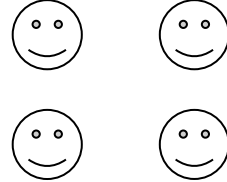
فمثلاً: رقم ١ مع رقم ٢ رقم ٣ مع رقم ٤



وبذلك يتكون مربع التلاميذ

وبعد التقسيم لأزواج المناقشة والمجموعات يطرح سؤالاً أو مشكلة ما مرتبطة بموضوع الدرس ومن الممكن أن يعطي المدرس بعض مفاتيح الحل حتى يضمن توجه التلاميذ نحو التفكير في الحلول المناسبة وعدم التطرق للحلول غير المناسبة (Mary and others, 1993, p, 145).

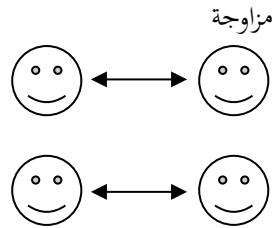
٢. الخطوة الثانية: خطوة التفكير الفردي: ويذكر "جونتر" أن هذه الخطوة تسير كما يلي:



تفكير فردي

هنا يمنح المعلم تلاميذه وقتاً محدداً للتفكير بصورة فردية، وهذا يساعد في الوصول إلى أعمق مستويات التفكير لدى التلاميذ، كما أنه يجنب التلاميذ إخفاء الإجابات، وإن الوقت يكون بمثابة المحرك للإجابات التي ربما تحتقن في حالة عدم إعطاء التلاميذ وقتاً يفكرون فيه، كما أنه من المفروض أن تكون المشكلات أو الأسئلة المطروحة التي يُعدها المعلم في مستوى تفكير التلاميذ وملائمة لقدراتهم وإمكاناتهم وإستعداداتهم في المرحلة العمرية التي يمرون بها حتى تتوفر لديهم القدرة على التفكير فيها (أحمد، ٢٠٠٦، ص ٦٠).

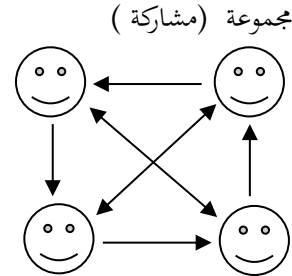
٣. الخطوة الثالثة: خطوة المزاوجة: سوف يتم توضيح هذه الخطوة، كما يلي:



باستخدام أرقام التلاميذ المحددة في الخطوة الأولى يعلن المعلم عن أزواج المناقشة فعندما لا يحدد المعلم أزواج التلاميذ في المناقشة الثنائية فإنهم غالباً يميلون إلى التلاميذ الأكثر شعبية ويتكون الآخرون، وفي هذه الخطوة يتنافس ويتبادل التلميذان الآراء والأفكار فيما بينهما من خلال ما توصلوا إليه من أفكار بصورة فردية في الخطوة السابقة، ويجاولان ثنائياً التوصل لفكرة منطقية لها دلائل وبراهين على صحتها حتى يستطيعوا أن يقنعوا بها الآخرون، وتنشأ هذه المناقشات من خلال عدم الاتفاق بين طرفي المناقشة الثنائية في الآراء والأفكار التي توصل إليها كلاهما في خطوة التفكير، كما يحاول كل منهما توضيح وجهة نظره

لزميله وإقناعه بصحة فكرته وتستمر المناقشات القائمة بينهما إلى أن يتوصلا لفكرة واحدة يتفقان عليها سوياً (أحمد، ٢٠٠٦، ص ٦٠).

٤. الخطوة الرابعة: خطوة المشاركة:



وتنقسم هذه الخطوة إلى إختيارين يمكن للمعلم أن يستخدم أحدهما:

١. يجعل المعلم التلاميذ في صورة أزواج يشاركون بإجاباتهم مع باقي الصف، ويتلقون الأسئلة والاستفسارات من تلاميذ الصف، ويحاول طرفا المناقشة الثنائية تقديم الأدلة والبراهين على صحة ماتوصلا إليه من إجابات.

٢. يُكونوا مربعاً للتلاميذ يتكون من إتخاذ زوجين من التلاميذ، فبدلاً من أن يشارك كل زوج إجابته مع باقي الصف تتكون مجموعات تحتوي على أربعة تلاميذ يشاركون بإجاباتهم مع باقي تلامذة الصف والمعلم، وذلك يوفر الوقت والجهد على المعلم، وفي حال مربع التلاميذ، فإن التلاميذ الأربعة قبل أن يتوصلوا لفكرة واحدة يجتمعون، ويتفقون على صحتها، ويكون لديهم أدلة على أنها مبنية على أسس جيد.

مسوغات استعمال إستراتيجية (فكر- زوج- شارك T.P.S):

١. توفر وقتاً عقلياً يزيد من جودة إستجابات التلاميذ، كما أن ذلك الوقت المخصص للتفكير

الصامت فردياً بعد طرح الأسئلة يُمكن المعلم من تمييز الموهوبين عن غيرهم (Joan Dalton, 2002, p231).

٢. تعطي فرصة للتلاميذ لكي يتناقشوا ويتبادلوا الآراء والأفكار في كل من المناقشة الزوجية والمناقشة الجماعية، وهذا هام جداً لأن البنية المعرفية للتلاميذ تبدأ في التكوين من خلال المناقشات .

٣. جميع التلاميذ يجدون الفرصة ليشاركوا بدلاً من المتطوعين المشاركين دائماً، فضلاً إلى أنها تقلل المهام الزائدة التي يقوم بها المعلم داخل الصف حيث تتوزع هذه المهام بينه، وبين التلاميذ المشاركين.

٤. تحقق التوازن بين الاعتماد على المجموعة مع الشعور بالمسؤولية الفردية.

٥. لا تتطلب الكثير من الوقت، لأنها ذات تعليمات وخطوات واضحة ومحددة .

٦. تمكن المعلم من تقييم التلاميذ فردياً وجماعياً من خلال كتابة التلاميذ أفكارهم في كروت بشكل فردي، ويتم جمعها ليطلع المعلم عليها، ويعرف مدى فهم التلاميذ لما طرحه من سؤال، أو مشكلة، ويتم ذلك خلال خطوة التفكير، أو من خلال خطوتي المزاوجة والمشاركة من خلال متابعة المعلم ومراقبته للمناقشات الدائرة بينهم.

٧. حيوية حجرة الدراسة يتم ذلك في المزاوجة؛ إذ يشترك كل زميل مع شريكه في زوج وتزداد الفعالية، وكلاً منهما إما يتحدث أو مستمع، وفي خطوة المشاركة مع باقي الصف بالأفكار والتعليقات التي تلي حاجة التلاميذ في التواصل الاجتماعي وحرية التعبير عن آرائهم والسماع لآراء الآخرين.

٨. يكون التلميذ مشاركاً نشطاً من خلال الفرصة التي منحت للمحادثة الزوجية، والتلميذ مضطراً ومجبراً بأن يكون متحدثاً مرة ومستمعاً، وهذا أيضاً بالنسبة لزميله حيث يشارك التلميذ في حالة التحوار الثنائي في المزاوجة أكثر من أن يكونوا في مواجهة الصف في المشاركة.

٩. تمنح التلاميذ الفرصة أن يفكر بصوت عالٍ مع زميله كطريقة لحل المشكلات .

١٠. تساعد هذه الإستراتيجية التلاميذ على تبادل أفكار جديدة بينهم لحل المشكلات، وبذلك يكونون مضطرين لإعطاء معنى لهذه الأفكار الجديدة بأنفسهم، وهذا يزيد من قدرتهم على الاحتفاظ بالمعلومات التي يتوصلون إليها في البنية المعرفية، وبذلك يحققون أكبر قدر ممكن من الفهم والاستيعاب وليس مجرد الحفظ والاستظهار.

١١. يطلب المعلم من التلاميذ تقديم الأدلة والمبررات على ما يتوصلون إليه من حلول للمشكلات سواء في المناقشات القائمة بينهم، أو في الرد على تساؤلات باقي التلامذة إثناء عرض الحلول أو الأفكار التي توصلوا إليها، وهذا ينتج عنه أن تكون إجاباتهم مبنية على أسس سليمة قدر الإمكان (أحمد، ٢٠٠٦، ص ٦١-٦٣) .

وترى الباحثة من خلال العرض السابق إن إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) لها العديد من المبررات والمميزات لاستخدامها، فهي تجعل عملية التدريس متمركزة حول التلميذ الذي يتميز بالنشاط، والمشاركة الفعالة في الموقف التعليمي، كما أنها تنمي لدى التلاميذ مهارات الاتصال، وتخلق بينهم نوعاً من العلاقات الطيبة، والتعاون الإيجابي لحل المشكلات المطروحة، وذلك بدوره يساعد على إزالة أية خلافات بين التلاميذ، كما أنها تعودهم على حرية التعبير عن آرائهم، والسماع لآراء الآخرين بصدر رحب .

مميزات إستراتيجية (فكر - زوج - شارك TPS):

١. تعطي جميع التلاميذ الفرصة لعرض ما فكر به كل واحد منهم مع أفراد آخرين على الأقل مع تلميذ واحد .

٢. تطور مهارات التلاميذ وقدراتهم على ربط ومناقشة الأفكار .
 ٣. توفر بيئة مريحة للمتعلمين الكبار ومشاركة أفكارهم مع أحد الزملاء يساعدهم ليصبحوا أكثر إرتياحاً بإجاباتهم قبل مشاركتها مع الآخرين.
 ٤. يمكن إستعمالها مع مراحل عمرية مختلفة، أطفال وبافعين، وبالغين، وطلبة الجامعات، وذوي الإحتياجات الخاصة (ألعيدي، ٢٠١١، ص ١٦).
 ٥. تجعل التلاميذ ينخرطون ويندمجون مع المواد التعليمية على مستوى الفرد، وفي أزواج وكمجموعة كبيرة.
 ٦. سهلة الدمج في الدروس، وذلك لعدم إحتياجها إلى مواد محددة لتطبيقها (بدوي، ٢٠١٠، ص ٣٤٧-٤٦١) .
 ٧. تحتوي تنوعاً إستراتيجياً يتضمن ثلاث إستراتيجيات تدريسية في مراحلها الثلاث، وهي العصف الذهني تعليم الإقران والتعلم التعاوني.
- فوائد استخدام إستراتيجية (فكر- زوج- شارك TPS):**
١. تعطي لكل تلميذ فرصة للتأمل (داخلياً مع نفسه وخارجياً مع زميله) والتفكير والمراجعة قبل الإجابة.
 ٢. تتيح للتلاميذ فرصة التعاون والمشاركة في الأفكار والتوصل إلى الحل تعاونياً (زيتون، ٢٠٠٧، ص ٥٦٨).
 ٣. تمنح التلاميذ وقتاً كافياً للتفكير بشكل ملائم، وبذلك فإنه يؤدي إلى تحسين نوعية إجاباتهم .
 ٤. تساعد التلاميذ على تنظيم المعلومات السابقة، وطرح الأفكار وتلخيص وتطبيق ودمج المعلومات الجديدة معها.
 ٥. تقود إلى تركيز التفكير من قبل جميع التلاميذ وليس فقط التلاميذ الذين يرفعون أيديهم للإجابة.
 ٦. تعطي الأمان للتلاميذ الخجولين من حيث مناقشة أفكارهم مع الشريك قبل مناقشتها مع الصف بأكمله.
 ٧. تساعد على هيكلة النقاش وتقليل المحادثات الجانبية من قبل التلاميذ (بدوي، ٢٠١٠، ص ٤٦١).
 ٨. ملائمة لعدد من مراحل الاستقصاء، وهي مفيدة جداً في البحث، والتنظيم، وتصنيف المعلومات التي يسترجعها التلاميذ ومعالجتها لإنشاء فهم جديد، فهي بيئة مريحة للتداول والحديث مع إقرانهم.
 ٩. تستخدم لطرح أسئلة مناسبة لجميع المراحل في تصنيف بلوم .

١٠. تعلم المفردات، المحتوى الدراسي، المفاهيم، إبداء الآراء، المقارنات، الملخصات النصية والبصرية، ربط المعلومات السابقة بالدرس الحالي، ربط المادة بالمواد الأخرى، وحل المشكلات (Zwiers,2010,p:89).

أشكال إستراتيجية (فكر - زوج - شارك TPS):

١. فكر - شارك - إعمل (Think- Participate- Act): فيها يتعاون التلاميذ في طرح أفكارهم ومشاركة أفراد مجموعتهم ثم حث أفراد المجموعة على المشاركة في القرار والإجابة، ثم العمل معاً على وفق خطة عمل تقترحها المجموعة (قطامي، ٢٠١٠، ص ١٦٩).

٢. أصغ - فكر - زوج - شارك (Listen-Think-Pair-Share): فيها يصغي التلاميذ للسؤال المطروح من المعلم ويأخذون وقتاً للتفكير بشكل فردي، يتناقشون بشكل أزواج، ويتشاركون إجاباتهم مع الصف (Kruse,2009,p:33).

٣. صغ - شارك - أصغ - أنشئ (Fomulate- Sharn- Listen- Create): يصوغ كل تلميذ إجابته على السؤال بشكل فردي، ويتشارك بها مع شريكه في المجموعة، ويصغي باهتمام إلى إجابة زميله ليلاحظ التشابه والاختلاف مع إجابته، وبعدها ينشئان إجابة جديدة تتضمن أفضل فكرة خرج بها مع شريكه.

٤. المشاركة-المزاوجة-الدائرة (Share-Pair-Circles): يُقسم المعلم الصف إلى دائرتين (خارجية وداخلية) يتقابل التلاميذ الدائرتين وجهاً لوجه، ثم يطرح سؤالاً ويطلب من كل زوجين متقابلين أن يطرحوا آراءهم وأفكارهم مع شريكهم، ثم يحرك إحدى الدائرتين لتكوين أزواج جديدة ثم مناقشة الأفكار حول السؤال المطروح، وتكرر العملية حتى تعود الدائرة إلى وضعها الأصلي (زيتون، ٢٠٠٧، ص ٥٧٢).

٥. أرسم - زوج - شارك (Draw-Pair-Share): فكر - أرسم - شارك (Think-Draw-Share): في الوجهين السابقين لإستراتيجية (فكر - زوج - شارك) يطلب المعلم من التلاميذ أن يستخدموا الرسم للإجابة عن السؤال خلال مرحلة "التفكير" أو خلال مرحلة "المزاوجة".

٦. أكتب - زوج - شارك (Write-Pair-Share): يقوم كل تلميذ بكتابة ما فكر فيه حول السؤال المطروح من قبل المعلم في مرحلة التفكير (Pahl,2010,p:12).

دور المعلم في إستراتيجية (فكر - زوج - شارك):

يمثل المعلم العامل الرئيسي لنجاح العملية التعليمية، ومهما توصلنا إلى مناهج وإستراتيجيات تدريسية فعالة فلن تنجح العملية التعليمية وتحقق أهدافها إلا إذا توافر المعلم القادر على تطبيق هذه

الإستراتيجيات، فعلى الرغم من أن التعلم ونظرياته يؤكد على دور التلميذ وتفاعله في العملية التعليمية إلا أن هذا لن يقلل من دور المعلم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من الموقف التعليمي (أحمد، ٢٠٠٦، ص ٦٥).

وللمعلم عدة أدوار في إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) منها:

أولاً: قبل الدرس:

١. يحدد المعلم في البداية شركاء المناقشة سواء أكان ذلك في المزاوجة أم المشاركة حتى لا يُضيع من وقت الحصة، لأنه إذا لم يحدد شركاء المناقشة فإن التلاميذ غالباً ما يميلون إلى التلاميذ الأكثر شعبية وتميزاً لمشاركتهم ويتركون التلاميذ الآخرين (Joan Dalton, 2002).

٢. يحدد المعلم المشكلة والتي يُعدها المعلم بحيث تناسب قدرات التلاميذ وإمكانياتهم ويستطيعون التفكير فيها .

٣. إعداد بيئة التعلم أو حجرة الدراسة لتنفيذ الدرس، وإعداد المواد، والأدوات التعليمية اللازمة للدرس .

٤. يصمم المعلم أنشطة تتيح للتلاميذ المقارنة وتضيف المعلومات واكتشاف الحلول وتضيف إليهم خبرات جديدة.

٥. يستغل المعلم خبرات التلاميذ السابقة وخلفياتهم الثقافية وإهتماماتهم الواسعة عن العالم الخارجي، حيث يقدم إليهم المشكلات التي يمكن أن يتعرضوا لها في مواقف حياتية عامة (أحمد، ٢٠٠٦، ص ٦٥) .

٦. يحدد المعلم قبل بداية الدرس الوقت الذي يفكر التلاميذ بمفردهم، ووقت المناقشة الزوجية والجماعية، ويجب ان يكون الوقت مناسباً وكافياً.

ثانياً: أثناء الدرس:

١. يعلن المعلم عن المشكلة أو السؤال المرتبط بموضوع الدرس .

٢. يعلن المعلم وقتاً محدداً لتفكير التلاميذ، كما يعلن المعلم عن وقت المزاوجة والمشاركة في كل خطوة بالتتابع.

٣. يطرح المعلم بعض الأفكار أثناء الدرس تساهم في حل المشكلة المطروحة كمفاتيح للحل، وذلك كي يضمن المعلم إن تفكير التلاميذ موجه نحو حل المشكلة ولا يتطرقون كثيراً عن الحلول الممكنة لهذه المشكلة.

٤. يراقب المعلم المناقشات بين التلاميذ من خلال التجوال أو مراقبة مسرح المناقشة وغالباً ما يسمع سوءاً للفهم ويحاول تقديم التوجيه المناسب.

٥. يقدم المعلم تغذية راجعة للتلاميذ أثناء المزاوجة والمشاركة فيما توصلوا إليه من أفكار حتى يوجههم الوجهة السليمة والصحيحة لحل المشكلة قبل الوصول النهائي لفكرة محددة يتفقون عليها جميعها .

٦. يحدد المعلم لكل فرد في المناقشة الثنائية أو المجموعة وقتاً ليتحدث ولا يحتكر أحدهما المناقشة دون الآخر.
٧. تقييم التلاميذ أثناء الدرس حيث يستخدم المعلم بطاقات يوزعها على التلاميذ يكتبون فيها أفكارهم التي توصلوا إليها بصورة فردية قبل المزاوجة ويطلع عليها المعلم ويتمكن من تقييم الطلبة بشكل فردي .
٨. يناقش المعلم بمرحلة المشاركة أزواج التلاميذ في مواجهة الصف كله بعد أن يعرضوا أفكارهم حول حلول المشكلة المعروضة حتى يعطي الدرجة على ناتج المجموعة ككل، وهو يتمثل في صورة فكرة موحدة متفق عليها من الجميع، ويطلب منهم المعلم أن يقدموا الأجوبة على إستفسارات وتساؤلات باقي تلاميذ الصف الموجهة إليهم.
٩. حل أي خلاف ممكن أن ينتج من الاختلاف في وجهات النظر بين التلاميذ وتعويدهم على حرية إبداء الرأي إلى جانب الإستماع لآراء زملائهم حتى لو كانت مناقضة لرأيه .
١٠. حث التلاميذ على التقدم في المهام، وسرعة الإنتهاء، وتحقيق أفضل النتائج الممكنة (أحمد، ٢٠٠٦، ص ٦٦).

ثالثاً: بعد الدرس:

١. تعليق المعلم لما لاحظته على المجموعات أثناء قيامهم بمهامهم بالتتابع في خطوات الإستراتيجية، ويطلب منهم المعلم توضيح الإيجابيات والسلبيات.
 ٢. مكافأة المجموعات التي قامت بعملها على أكمل وجه، وتوصلت لحلول مثالية للامثلة أو السؤال المطروح.
 ٣. توضيح بعض النقاط الأساسية التي من الممكن ألا يستطيع التلاميذ التوصل إليها بمفردهم حول موضوع الدرس بالإضافة للتليخيص ماتم التوصل إليه من قبل التلاميذ (أحمد، ٢٠٠٦، ص ٦٧) .
- دور التلميذ وفق إستراتيجية (فكر - زواج - شارك):**
١. قيام التلميذ بالتفكير فردياً في وقت محدد في المشكلة المطروحة ويتطلب ذلك من التلميذ محاولة إنتقاء المعلومات والأفكار ذات الصلة بالمشكلة وتنشيط الخبرات السابقة لديه وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة.
 ٢. إشتراك التلميذ مع زميل آخر للمناقشة وتبادل الآراء والأفكار ومحاولة إقناع زميله بفكرته والسماع لرأيه وأفكاره ومحاولة التوصل سوياً لحل المشكلة قيد التفكير ويكون لديهم الدليل والبرهان على صحة هذا الحل.
 ٣. التفاعل مع الزملاء الآخرين والاحتفاظ بالعلاقات الطيبة والإيجابية بينه وبين زملائه.
 ٤. بذل الجهد ومساعدة الزملاء الآخرين والإسهام بوجهات النظر المختلفة كل ذلك يسهم في تنشيط الموقف التعليمي ويساعد على الوصول لحلول مثالية للمشكلة المطروحة .

٥. الالتزام بالهدوء والانضباط داخل الصف ومع المجموعات حتى يستطيع سماع التعليمات والإرشادات والأسئلة المطروحة والقيام بعمله على أكمل وجه، وأخذ أدوارهم بالكلام والمناقشة (Zwiers,2010,p:90).

وعليه فالمعلم ليس مجرد مرسل للمعلومات، والتلميذ ليس مستقبلاً فقط، بل يقع العبء الأكبر على التلميذ في الوصول للمعلومات والحقائق بمساعدة المعلم كمرشد وموجه، وعملية التدريس فيها متمركزة حول التلميذ، ويكون الموقف التعليمي مليئاً بمشاركة التلاميذ وفاعليتهم.

التنوع الإستراتيجي في إستراتيجية (فكر- زوج- شارك):

تُظهر إستراتيجية (فكر- زوج- شارك) تنوعاً في كل مرحلة من مراحلها، فمرحلة التفكير هي عبارة عن إستراتيجية العصف الذهني، ومرحلة المزاوجة تتضمن التدريس للأقران، أما المرحلة الأخيرة، فتُعد تعلماً تعاونياً، لذا فإن هذه الإستراتيجية تتضمن ثلاث إستراتيجيات هي:

١. **العصف الذهني:** فهو يشجع التلاميذ على توليد أكبر قدر من الأفكار حول الموضوع دون حكم أو نقد في البداية يمكن أن يستخدم في كثير من سياقات التعلم سواء حل المشكلات أو توليد أسئلة لطرحها حول عرض بصري أو تلخيص النقاط الرئيسية في محاضرة (بدوي، ٢٠١٠، ص ٣٤٥)، وهذا ما ينطبق على مرحلة "التفكير" إذ يقوم كل تلميذ بالتفكير بمفرده ويستدعي أفكاره حول الموضوع المطروح ويحاول الخروج بأفضل الأفكار الممكنة متأماً بها بعد ربط معلوماته السابقة بالموضوع لتوليد أفكار جديدة قبل طرحها على زميل في مرحلة "المزاوجة".

٢. **التدريس بالأقران:** فهو يتم بين التلاميذ أنفسهم تحت إشراف معلم جيد يستطيع تنظيم الدرس ويختار التلاميذ المتميزين لتعليم زملائهم، وهذا يحدث في مرحلة "المزاوجة" من الإستراتيجية، فيقوم كل تلميذ من تلامذة المجاميع الثنائية (الأزواج) بتوضيح أفكاره ومحاولة أقناع الشريك بالإجابة التي توصل إليها ومساعدته على الفهم وتقديم المعلومات التي أوصلتها إلى الإجابة الصحيحة (العبودي، ٢٠١١، ص ٢٥). وقد ذكر (Buehl,2009) بأن أحد الشركاء يتولى دور الخبير في مرحلة المزاوجة، كأنه يفسر محتوى مادة جديدة لمبتدئ فيقوم بترجمة الأفكار والمفاهيم غير المألوفة لزميله ويجعلها واضحة ومفهومة بالنسبة له (Bahl,2010,p:122).

٣. **التعلم التعاوني:** تؤكد البحوث الحديثة على أن الأفراد في المجموعات الصغيرة يتعلمون أفضل، فالمجموعة الصغيرة تمارس التعلم التعاوني وأنشطته، فيولد التلاميذ أسئلة، ويناقشون، ويتوصلون

إلى نتائج، ويحولون التفكير إلى لغة مكتوبة أو شفوية (بدوي، ٢٠١٠، ص ٣٤٦)، ويحدث التعلم التعاوني بهذه الإستراتيجية في كل من مرحلتين (المزاوجة والمشاركة) ففي خطوة المزاوجة يقوم كل تلميذ بالتعاون مع شريكه في مناقشة أفكاره، وإبداء رأيه حول الإجابة وإقناع شريكه بأفكاره، والإصغاء إلى أفكار وآراء شريكه ومساعدته في التوصل إلى الإجابة، ثم يتوصلان معاً إلى إجابة واحدة مشتركة ليتم مشاركتها مع بقية أفراد الصف في خطوة "المشاركة" التي يقوم فيها أحد الشريكين بمشاركة ومناقشة إجابتهما المشتركة مع بقية التلاميذ ومع المعلم وتقديم الحجج والبراهين لإقناعهم بصحة إجابتهما والأخذ بآرائهم ثم تلقي التغذية الراجعة أثناء المناقشة.

مجالات تطبيق إستراتيجية (فكر - زوج - شارك TPS):

الدراسات الاجتماعية: يمكن إستعمالها بعد تغطية منطقة معينة ثم مناقشة موضوع السكان وتعدادهم، وثقافة ذلك البلد أو الأرض، المناخ، الموارد البشرية، والاقتصادية، والطبيعية، ونظامه السياسي، وغير ذلك من الأمور .

الرياضيات: يمكن إستعمالها لحل المسائل الرياضية ومعرفة المعطيات والدالات الرياضية، وتحديد المعادلة الملائمة التي نحتاجها لحل المسألة.

العلوم: يمكن إستعمالها في دروس الاستقصاء في البحث والتنظيم والتصنيف، كما يمكن إستعمالها بعد تغطية سلوك الحيوانات، فيتم مناقشة ماذا تحتاج هذه الحيوانات للبقاء على قيد الحياة وكيفية الاختلاف في تكيف الحيوانات (Kruse, 2009, p:32) .

فنون اللغة: تستعمل الإستراتيجية لتطبيق المفردات وممارسة مهارات الإتصال (التواصل) والتعلم في سياق الكلام عندما يعمل الطلبة الذين يتقنون اللغة في أزواج مع الطلبة الأقل إتقاناً للغة فتعطي الفرصة للطلبة للإستفادة من بعضهم (Carr&others, 2007, p:72).

ملاحظات يمكن الاستفادة منها خلال إستعمال إستراتيجية (فكر - زوج - شارك):

١. يتم إستدعاء التلاميذ بشكل عشوائي عند مناداتهم لإعطاء إجاباتهم في مرحلة "المشاركة" لأن العشوائية مهمة لضمان شعور كل تلميذ من التلاميذ بأنه مُعرض للإستدعاء في أي لحظة.
٢. عند وضع التلاميذ في المجموعات الثنائية (الأزواج) يتم وضع التلميذ الهادئ مع الفتاة الجريئة في الحديث والمناقشة، أو بالعكس، أو وضع التلميذ الأول في صفه مع التلميذ الأخير، للإستفادة من خبراته.
٣. يمكن تغيير الشركاء في المجموعات الثنائية (الأزواج) بشكل متكرر لإضافة التنوع في وجهات النظر المتعددة لأفكار التلاميذ (Liepton&Deborah, 2009, p:44) .

❖ الدراسات العربية:

١. دراسة (سمعان، ٢٠٠٥): هدفت الدراسة تحديد أثر استخدام إستراتيجية (فكر-زوج- شارك) في التحصيل والتفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً. تكونت عينة الدراسة من فصلين بالصف الرابع الابتدائي بمدرسة النور والأمل بمصر الجديدة، أحدهما يمثل المجموعة التجريبية، والآخر يمثل المجموعة الضابطة، بلغ عدد تلميذات كل فصل (٧) تلميذات، تضمنت أدوات الدراسة اختبار تحصيلي في وحدتي (الحيوان في بيئتنا، والإنسان والكون) واختبار التفكير الابتكاري في وحدتي (الحيوان في بيئتنا، والإنسان والكون) ومقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي لتلميذات الصف الرابع الابتدائي المعاقات بصرياً وإعداد دليل المعلم للوحدتين التجريبتين باستخدام إستراتيجية (فكر-زوج- شارك)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية .

٢. دراسة (الدليمي، ٢٠١٢): أجريت الدراسة في بغداد /كلية التربية /إبن رشد، وهدفت معرفة أثر إستراتيجية (فكر- زوج- شارك) في تحصيل مادة التاريخ والإحتفاظ بها لطلاب الصف الرابع الأدبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالباً بواقع (٣٢) طالباً كمجموعة تجريبية درست على وفق إستراتيجية (فكر- زوج- شارك) و(٣٢) طالباً مجموعة ضابطة درست على وفق الطريقة التقليدية، وأستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً تكون من (٤٠) فقرة من نوع الإختبار من متعدد، وكشفت نتائج الدراسة عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل والاحتفاظ (الدليمي، ٢٠١٢).

❖ الدراسات الأجنبية:

١. دراسة (Goodman, 2010): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إستراتيجية (فكر- زوج- شارك) وملخصات التلاميذ على فهم القرائي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، وتمثلت العينة من (٢٠) تلميذاً وتلميذة بواقع (١١) تلميذاً و(٩) تلميذات في الصف الثالث الابتدائي، ودرست الإستراتيجيتان

بشكل تعاقبي، تمثلت أداة الدراسة بإختبار إستيعابي، وإستخدم الرسم البياني كوسيلة إحصائية، وكشفت نتائج الدراسة أثر إستراتيجية (فكر-زواج-شارك)، وملخصات التلاميذ في تحسين إستيعاب التلاميذ (Goodman, 2010).

ثالثاً: موازنة الدراسات السابقة بالبحث الحالي

١. المتغير المستقل: استعملت بعض الدراسات متغير مستقل واحد لمعرفة أثرها في المتغير التابع، كدراسة (سمعان، ٢٠٠٥)، ودراسة (الدليمي، ٢٠١٢)، ومتغيرين مستقلين، كدراسة (Goodman, 2010)، واتفق البحث الحالي مع الدراسات التي استعملت متغير مستقل واحد.
٢. المتغير التابع: اتفقت اغلب الدراسات على استعمال التحصيل الدراسي ومتغيرات تابعة أخرى، كدراسة (سمعان، ٢٠٠٥)، ودراسة (الدليمي، ٢٠١٢)، أما البحث الحالي ؛ فقد كان التحصيل فقط هو المتغير التابع.
٣. أهداف الدراسات السابقة: تباينت الدراسات بأهدافها، فبعضها هدف إلى أثر إستخدام إستراتيجية (فكر - زواج - شارك) في التحصيل والتفكير الإبتكاري، ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً، كدراسة (سمعان، ٢٠٠٥)، وهدف الآخر إلى معرفة أثر إستراتيجية (فكر-زواج-شارك)، وملخصات التلاميذ على فهم القرائي لتلاميذ الصف الثالث الإبتدائي كدراسة (Goodman, 2010).
٤. المراحل الدراسية: تباينت المراحل الدراسية التي طبق الباحثون فيها دراساتهم، منها طبق على المرحلة الإعدادية، كدراسة (الدليمي، ٢٠١٢)، والآخر على المرحلة الابتدائية، كدراسة (سمعان، ٢٠٠٥)، ودراسة (Goodman, 2010)، وتتفق الدراسات مع البحث الحالي.
٥. المواد الدراسية: تناولت الدراسات السابقة مواد دراسية متنوعة، كالعلوم في دراسة (سمعان، ٢٠٠٥)، والتاريخ في دراسة (الدليمي، ٢٠١٢).
٦. التصميم التجريبي: تشابهت الدراسات السابقة في نوع التصميم التجريبية، فقد اعتمدت التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعتين (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة)، وهذا يتفق مع البحث الحالي.
٧. حجم العينة: تباين حجم العينة، فبلغ (١٤) تلميذة في دراسة (سمعان، ٢٠٠٥)، و(٦٤) طالباً في دراسة (الدليمي، ٢٠١٢)، و(٢٠) تلميذاً وتلميذة في دراسة (Goodman, 2010)، أما البحث الحالي، فقد بلغ حجم العينة (٩٦) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي.

٨. **جنس العينة:** تباينت الدراسات السابقة من حيث الجنس؛ فبعضها شمل الذكور، كدراسة (سمعان، ٢٠٠٥)، ودراسة (الدليمي، ٢٠١٢)، والآخر على الذكور والاناث، كدراسة (Goodman, 2010)، أما البحث الحالي، فقد شمل الاناث فقط.

٩. **الوسائل الإحصائية:** تباينت الدراسات السابقة في استعمال الوسائل الإحصائية، فقد اعتمدت في تحليل بياناتها على وسائل إحصائية مختلفة منها الاختبار التائي (T-Test)، وتحليل التباين، أما البحث الحالي، فقد اعتمدت الباحثة على الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعيتين مستقلتين، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان - براون، معادلة صعوبة الفقرة وتمييز الفقرة، معادلة فاعلية البدائل الخاطئة).

١٠. **تدريس المجموعات:** اتفقت كل من دراسة (سمعان، ٢٠٠٥)، ودراسة (Goodman, 2010) على قيام الباحث نفسه بتدريس مجموعات البحث خلال مدة إجراء التجربة، وهذا يتفق مع البحث الحالي.

١١. **مكان إجراء الدراسة:** تباينت أماكن إجراء الدراسات فمنها أجري في العراق كدراسة (الدليمي، ٢٠١٢)، بينما دراسة (سمعان، ٢٠٠٥) فقد أجريت في مصر، ودراسة (Goodman, 2010) أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، أما بالنسبة الى البحث الحالي، فأجري في العراق.

١٢. **النتائج:** أظهرت نتائج الدراسات تفوق المجموعة التجريبية التي استعملت إستراتيجية (فكر-زواج- شارك) في التدريس على المجموعة الضابطة التي استعملت الطريقة التقليدية، أما جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة فيمكن إيجاز جوانب الاستفادة بالاتي:

١. اختيار التصميم التجريبي المناسب والتكافؤ والوسائل الإحصائية.

٢. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

٣. إعداد الخطط التدريسية المتعلقة بإستراتيجية (فكر- زواج- شارك).

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته واهداف بحثها، لذا يمكن تعريف المنهج التجريبي بأنه "عدد الخطوات المنظمة التي يتتبعها الباحث للتحقق من صحة الفروض التي وضعها لدراسة ظاهرة ما بشكل موضوعي ودقيق" (عبد الصادق، ٢٠١١، ص ٤٢).

ثانياً: - التصميم التجريبي:

التصميم التجريبي عبارة عن مخطط او برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة الخاصة بالبحث (عبد الرحمن وزنكة، ٢٠٠٧، ص ٤٨٧)، واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين ذات الاختبار البعدي فقط (دويدار، ٢٠٠٦، ص ٧٤)، إذ استعملت استراتيجيات (فكر، زوج، شارك) في تدريس المجموعة التجريبية، واستعملت الطريقة التقليدية في تدريس المجموعة الضابطة، انظر الجدول (١).

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية (ب)	استراتيجية (فكر، زوج، شارك)	التحصيل
الضابطة (أ)	الطريقة التقليدية	

ثالثاً: مجتمع البحث وعيّنته:

١. **مجتمع البحث:** يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات والمراحل الهامة في التجربة التي على الباحث ان ينفذها بدقة واتقان، والمقصود بمجتمع البحث "كل ما يمكن ان تعمم عليه نتائج البحث، سواء اكان هذا المجتمع يتكون من مجموعة افراد كالتلاميذ، او المعلمين، او الإداريين، او الكتب المدرسية وذلك طبقا لمجال البحث" (ابراهيم وابو زيد، ٢٠١٠، ص ٢٨١)، ويمثل مجتمع البحث الحالي تلميذات الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١).

٢. **عينة البحث:** يقصد بالعينة "جزء من المجتمع التي يتم اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً" (المغربي، ٢٠١١، ص ١٣٩).

أ- **عينة المدارس:** اختارت الباحثة بصورة قصدية مدرسة المرقدين الشريفين، لأن تلميذات المدرسة من حي واحد ومن مستوى متقارب اقتصادياً وثقافياً، وتوفرت في المدرسة عينة الدراسة المطلوبة.

ب- **عينة التلميذات:** تم تحديد شعبتي (أ، ب) عينة للبحث، وبالأسلوب العشوائي البسيط، وقع الاختيار على شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي يتم تدريسها بإستراتيجية (فكر، زوج، شارك)، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي يتم تدريسها بالطريقة التقليدية، وقد بلغ المجموع الكلي لتلميذات عينة البحث (٩٦) تلميذة بواقع (٤٨) تلميذة في المجموعة التجريبية، و(٤٨) تلميذة في المجموعة الضابطة، كما هو مبين في جدول (٢).

جدول (٢) يوضح توزيع تلميذات عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد التلميذات
التجريبية	أ	٤٨
الضابطة	ب	٤٨
المجموع		٩٦

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

أ- العمر الزمني بالأشهر: حصلت الباحثة على المعلومات لهذا للمتغير من سجلات المدرسة، وأدرجت أعمارهم، وعند تحليلها وجدت الباحثة أن متوسط أعمار تلميذات المجموعة التجريبية (٥٤١٧. ١١٤) شهراً، وبانحرافٍ معياري قدره (٦,٥٥٨٩٣) ومتوسط أعمار تلميذات المجموعة الضابطة (٩٧٩٢. ١١٢) شهراً، وبانحرافٍ معياري قدره (٢,٥٥)، واعتمدت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٩٣. ١)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٤)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لتلميذات مجموعتي البحث في العمر الزمني

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	48	114.5417	6.55893	94	1.293	2	غير دالة
الضابطة	48	112.9792	5.20429				

ب- درجات نصف السنة: حصلت عليها الباحثة من سجلات درجات إدارة المدرسة، وقد تم حساب متوسطات كل مجموعة وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٨,٤١٦٧) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٨,٠٤١٧)، وبدرجة حرية (٩٤)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٩٦) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتين إحصائياً في درجات مادة الاجتماعيات للعام الدراسي السابق، وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتلميذات مجموعتي البحث في مادة الاجتماعيات
لدرجات نصف السنة

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2	0.996	94	1.89998	8.4167	48	التجريبية
				1.78598	8.0417	48	الضابطة

ت- التحصيل الدراسي للآباء: يبدو من الجدول ان تلميذات مجموعتي البحث متكافئات احصائياً في التحصيل الدراسي للآباء، اذ اظهرت نتائج البيانات ان قيمة مربع كاي المحسوبة (٢,١٧) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣)، و جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) التحصيل الدراسي لآباء تلميذات مجموعتي البحث وقيمة (كا^٢) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة 0.05	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	التحصيل الدراسي للآب				العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		دبلوم	إعدادية	متوسطة	ابتدائية		
غير دالة	7.82	2.17	3	13	12	12	11	48	التجريبية
				13	7	17	11	48	الضابطة

ث- التحصيل الدراسي للأمهات : يبدو من الجدول ان تلميذات مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات، اذ اظهرت نتائج البيانات ان قيمة مربع كاي المحسوبة (٠,٤٣٨) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) .

جدول (٥) التحصيل الدراسي لأهميات تلميذات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

المتغير	العدد	التحصيل الدراسي للأب				درجة الحرية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة 0.05
		ابتدائية	متوسطة	إعدادية	بكالوريوس		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	48	11	18	13	6	3	0.438	7.82	غير
الضابطة	48	13	17	11	7				دالة

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

تسعى الباحثة الى ضبط اثر المتغيرات الدخيلة كي تؤكد ان التغيرات التي قد تحصل في المتغير التابع تعزى الى اثر المتغير المستقل (ابو فودة وبني يونس، ٢٠١٢، ص٨٠)، وتم إجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث التي حاولت قدر الإمكان السيطرة، ومنها:-

- ١- الحوادث المصاحبة: لم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها مثل الحوادث الطبيعية (الزلازل، والفيضانات، والأعاصير)، وغير الطبيعية مثل الإدارية.
- ٢- الاندثار التجريبي: هو الأثر المتولد من ترك أو انقطاع بعض التلميذات الخاضعات للتجربة مما يؤثر في التحصيل (الزويبي ومحمد، ١٩٨١، ص٩٨)، ولم يتعرض لها البحث الحالي.
- ٣- اختيار أفراد العينة: حاولت الباحثة تفادي تأثير هذا العامل في نتائج البحث، وذلك بإجراء عمليات التكافؤ الإحصائي بين تلميذات مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، وذلك لظروف التلميذات الاجتماعية والاقتصادية التي تكاد تكون متشابهة، فضلاً عن أن التلميذات ينتمين الى بيئة اجتماعية واحدة.

أداة القياس: استعملت الباحثة أداة موحدة (الاختبار التحصيلي).

سادساً: الإجراءات التجريبية:

- أ- المعلم: درّست الباحثة مجموعتي البحث، وهذا يضمن على النتائج الدقة والموضوعية.
- ب- الوسائل التعليمية: يقصد بالوسائل التعليمية "ادوات يستخدمها المعلم في المواقف التعليمية لكي تساعد في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة" (الزبيدي، ٢٠١٤، ص١٠١)، وفي البحث الحالي تمثلت الوسائل التعليمية بالسبورات والقلم العادي والملون، وخريطة العراق، وصور من الكتاب المنهجي.

ت- جدول الحصص: اعتمدت الباحثة الجدول الأسبوعي المطبق في المدرسة، والجدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨) توزيع دروس مادة الاجتماعيات لتلميذات مجموعتي البحث

اليوم	الدرس الاول	الدرس الثاني
الاحد	الضابطة	التجريبية
الخميس	التجريبية	الضابطة

ث- مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لتلميذات مجموعتي البحث، إذ بدأت يوم الخميس ١١ / ٣ / ٢٠٢١، وانتهت يوم الاحد ٢٥ / ٤ / ٢٠٢١.

سابعاً: أعداد مستلزمات البحث

١- تحديد المادة العلمية: حددت المادة العلمية لموضوعات البحث بالاتي: . (الفصل الرابع: العراق بلد الحضارات، الفصل الخامس: المدرسة).

٢- صياغة الاهداف السلوكية: عرف التربويون الهدف السلوكي بأنه: تغيير مرغوب به والمتوقع حدوثه في سلوك المتعلم والذي يمكن تقويمه بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية معينة (فضالة، ٢٠١٠، ص٢١٣)، والاهداف السلوكية اهداف قصيرة المدى محددة وسهلة التحقيق ويمكن ملاحظتها وقياسها وتمثل سلوك المتعلم نفسه (السامرائي، ٢٠١٣، ص٦٢). اشتقت الباحثة الاهداف السلوكية، وبلغ عددها (٤٠) هدفاً سلوكياً، حسب تصنيف بلوم للمستويات الثلاثة الاولى، لكون هذه المستويات ملائمة لمستوى تلامذة المرحلة الابتدائية، كان عدد الاهداف السلوكية (١٨) هدفاً في مستوى التذكر (١٠) هدفاً في مستوى الفهم (١٢) في مستوى التطبيق، وللتأكد من صلاحية هذه الاهداف وسلامة صياغتها وشمولها للمحتوى عرضت على عدد من الخبراء واجريت بعض التعديلات البسيطة في ضوء ارائهم بإعتماد نسبة اتفاق (٨٣%)، وبذلك لم يهمل أي هدف من الأهداف، كما في ملحق (٢).

٣- أعداد الخطط التدريسية: التخطيط عبارة عن تصور مسبق ومحدد ومرسوم بشكل منظم على شكل برنامج عمل لما سينفذه المعلم في عملية تعلم وتعليم طلابه خلال العام او الفصل الدراسي او في غرفة الصف اثناء الحصة الدراسية (ابو دية، ٢٠١١، ص٨٩)، وقد أعدت الباحثة الخطط التدريسية لمجموعي البحث للموضوعات التي ستدرس خلال التجربة، وعددها (١٢) خطة تدريسية لكل مجموعة، وعرضت نماذج منها على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، وطرائق تدريس الاجتماعيات، وفي ضوء ما أبداه الخبراء من ملاحظات، أجريت التعديلات اللازمة عليها.

ثامناً: أداة البحث:

هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته كي يستطيع حل مشكلة البحث والتحقق من فرضياته (الدويدي، ٢٠٠٢، ص ٣٠٥).

إعداد الاختبار التحصيلي:

فضلت الباحثة الاختبارات الموضوعية؛ لأن هذا النوع من الاسئلة يتميز بمزايا كثيرة منها اليسر في التصحيح مع قربها الى طابع التفكير زيادة على انها تعود التلميذ على الحكم الصائب ويقل فيها عنصر التخمين (علام، ٢٠٠٩، ص ٩٧)، وفيما يأتي توضيح لخطوات اعداد الاختبار التحصيلي:

١. صياغة فقرات الاختبار التحصيلي: اعدت الباحثة (١٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد (ملحق ٤).

٢. صدق الاختبار: هو قدرة الاختبار على قياس ما وضع من اجله (سمارة وعبد السلام، ٢٠٠٨، ص ١٠٥). وقد عملت الباحثة صدقين للاختبار احدهما الصدق الظاهري، وهو المظهر العام للاختبار من حيث نوع الاختبار وكيفية صياغة الفقرة ومدى وضوحها فضلاً عن تعليمات الاختبار ودقتها (الامام وآخرون، ١٩٩٠، ص ١٣٠)، وقد توصلت الباحثة الى هذا النوع من الصدق عن طريق عرض الاختبار على المحكمين (ملحق ٢)، وقد أشار عدد منهم الى اعادة صياغة بعض الفقرات لعدم تحقيق عنصر الوضوح فيها، اما الصدق الآخر فهو صدق المحتوى، وهو مؤشر لمدى تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية، وبالاهداف التدريسية المحددة (عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٢٦٢)، ولقد حصلت فقرات الاختبار التحصيلي تتراوح بين (٨٢%) (١٠٠%) من قبل آراء السادة الخبراء والمختصين.

٣. اعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية): تعد الخريطة الاختبارية من المتطلبات المهمة في إعداد الاختبارات التحصيلية، لضمان توزيع فقرات الاختبار على المفاهيم الأساسية للمادة الدراسية، والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها، كما أنها تؤمن للباحث تحقيق صدق المحتوى للاختبار، وتقدم شعوراً ايجابياً للتلاميذ بأن الفقرات قد غطت جميع أجزاء المقرر الدراسي، وفي ضوء ذلك تم إعداد خريطة اختبارية اشتملت على موضوعات الفصل الثالث والخامس من كتاب الاجتماعيات الصف الرابع الابتدائي، وفقاً للمستويات الثلاثة الأولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم. وتم حساب الأهمية النسبية لكل فصل من المادة الدراسية استناداً إلى عدد الحصص الكلي المقررة لكل فصل حسب القانون التالي:

أ - حساب نسبة أهمية المحتوى للموضوع بالقانون الآتي :

عدد الحصص اللازمة لتدريس الموضوع

$$\text{نسبة أهمية المحتوى للموضوع} = \frac{\text{عدد الحصص اللازمة لتدريس الموضوع}}{100 \times}$$

العدد الكلي للحصص

ب - حساب نسبة أهمية الهدف السلوكي بالقانون الآتي :

عدد الاهداف السلوكية لكل مجال

$$\text{نسبة أهمية الهدف السلوكي} = \frac{\text{عدد الاهداف السلوكية لكل مجال}}{100 \times}$$

مجموع الاهداف السلوكية

ج- حساب عدد الاسئلة لكل محتوى أو فصل بالقانون الآتي :

عدد الفقرات الكلي × الأهمية النسبية للمحتوى

$$\text{عدد الاسئلة لكل مستوى} = \frac{\text{عدد الفقرات الكلي} \times \text{الأهمية النسبية للمحتوى}}{100}$$

د - حساب عدد الاسئلة لكل خلية بالقانون الآتي :

عدد الاسئلة لكل خلية = مجموع الاسئلة للمجال الواحد × نسبة الهدف السلوكي

١٠٠

(العجيلي وآخرون، ٢٠٠١، ص ٢٤).

جدول رقم (٧) الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات)

المحتوى	عدد الصفحات	الأهمية النسبية للفصول	عدد الاهداف السلوكية			عدد الفقرات الاختبارية			د
			معرفة %٤٥	فهم %٢٥	تطبيق %٢٠	معرفة %٤٥	فهم %٢٥	تطبيق %٢٠	
الفصل الرابع	٥	%٤٢	١٠	٦	٩	٢٥	٤	١	٧
الفصل الخامس	٧	%٥٨	٨	٤	٣	١٥	٤	٢	٨
المجموع	١٢	%١٠٠	١٨	١٠	١٢	٤٠	٨	٣	١٥

٤- العينة الاستطلاعية: تم تطبيق الاختبار بتاريخ ١٨ / ٤ / ٢٠٢١ على عينة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مدرسة اللاذقية الابتدائية للبنات في مركز محافظة كربلاء المقدسة، بلغت العينة (٢٠) تلميذة، وعند إجراء الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية، وجدت الباحثة أن أسرع تلميذة أكملت الإجابة على الاختبار ب (٣٢) دقيقة، في حين أن أبطأ تلميذة أكملت الإجابة ب (٣٨) دقيقة.

٥- تحليل فقرات الاختبار Item Analysis: يعد تحليل فقرات الاختبار عملية اختبار لاستجابات الأفراد عن كل فقرة من الفقرات الاختبارية، متضمنة معرفة مدى صعوبة كل فقرة، ومدى قدرتها على التمييز بين الفروق الفردية المراد قياسها (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١، ص ٦٧).

أخذت العينة الاستطلاعية بأكملها لكونها أقل من (٥٠) تلميذة (الامام واخرون، ١٩٩٠، ص ١٠٨)، ثم قامت الباحثة بتقسيمها على نصفين الأول متكون من (١٠) تلميذات أطلق عليها المجموعة العليا، أما بقية التلميذات البالغ عددهن (١٠) تلميذات فقد أطلق عليهن المجموعة الدنيا. لقد بلغت أعلى درجة في المجموعة العليا (٣٨) درجة، فيما كانت أوطأ درجة في المجموعة الدنيا (١٢) درجة، ثم حسب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة مع فعالية البدائل كما يلي:

أ- **مستوى صعوبة الفقرة:** يقصد به النسبة المئوية لعدد التلميذات اللاتي اجبن اجابة خاطئة عن الفقرة الى عدد التلميذات الكلي (الهويدي، ٢٠١٥، ص ١٨٤)، استخرجت الباحثة صعوبة فقرات الاختبار بتطبيق المعادلات الخاصة بها، فتراوح بين (٠,٥٠ - ٠,٧٠)، وتُعدُّ الفقرة مقبولة إذا تراوحت مستوى صعوبتها ما بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (Bloom, 1971:66)، وبذلك تُعدُّ جميع الفقرات مقبولة.

ب- **قوة تمييز الفقرة:** يشير معامل تمييز الفقرة الى "درجة تمييز الفقرة بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل من التلاميذ في الاختبار" (علام، ٢٠٠٧، ص ٢٥٤)، وهذا يعني انه عبارة عن الفرق بين معامل السهولة في المجموعة الدنيا ومعامل السهولة في المجموعة العليا (كوافحة، ٢٠٠٣، ص ١٥٠)، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة تمييز الفقرات اتضح للباحثة أنها تتراوح بين (٠,٤٤ - ٠,٨٥) وهذا يدل على أن هذه الفقرات مميزة، إذ إن فقرات الاختبار تعد صالحة إذ كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر (سماره وآخرون، ١٩٨٩: ٦٢).

ت- **فاعلية البدائل:** ان البدائل الفاعلة هي البدائل الخاطئة في الفقرة التي تجذب اليها مجموعة من التلميذات اللاتي اجبن اجابة خاطئة وتوزعت اجاباتهم على جميع البدائل الخاطئة بنسب متقاربة (العبيسي، ٢٠١٠، ص ٢٠٩)، وعند حساب الباحثة لفاعلية البدائل الخاطئة، وجدت أنها تتراوح بين (٠,١٩ -) و (٠,٤٤ -)، وهذا يعني أن البدائل غير الصحيحة جذبت إليها عدداً من تلميذات المجموعة الدنيا أكبر من تلميذات المجموعة العليا، لذا تقرر الإبقاء على البدائل غير الصحيحة، بعد اجراء التعديل عليها، ومعيار الحكم على فعالية البدائل الخاطئة هي يكون البديل أكثر فعالية كلما ازدادت قيمته بالسالب (الخياط، ٢٠١٠، ص ٢٦٠).

ث- **ثبات الاختبار:** هو "اتساق اداة القياس او امكانية الاعتماد عليها وتكرار استخدامها في القياس الجوهري، (٢٠٠٩، ص ١٨٥)، اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات

الاختبار التحصيلي لكونها الطريقة الشائعة في حساب ثبات الاختبارات التحصيلية، إذ اعتمدت درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها، وبعد تصحيح الإجابات، ووضع الدرجات، واستعملت الباحثة معادلة ارتباط بيرسون (Bearson) بلغ معامل الثبات (٨٥%) وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمان - براون، بلغ (٨٨،٠)، يذكر ليكوت (Likeut) ان معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه يكون بين (٩٣،٠ - ٦٢،٠) (Likeut, 1934, p, 28) وبهذا يعد معامل الثبات جيداً ومقبولاً بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة؛ وبعد التحقق من صدق الاختبار وثباته، والتحليل الإحصائي لفقراته عُذّ جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية.

تاسعاً: اجراءات تطبيق التجربة:

تطبيق الاختبار على عينة البحث: بدأت التجربة في ١١/٣/٢٠٢١، وقبل انتهاء التجربة أخبرت الباحثة (المعلمة) التلميذات بأن هناك اختباراً سيجري لهن في المادة التي تمت دراستيهما، وطبق الاختبار على مجموعتي البحث في مدرسة المرقدين الشريفين الابتدائية للبنات، وانتهت يوم الاحد ٢٥/٤/٢٠٢١، الساعة (٢) مساءً، وقد اشرفت الباحثة بنفسها على عملية تطبيق الاختبار، وبمساعدة بعض معلمات المدرسة من اجل المحافظة على سلامة التجربة .

عاشراً: الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test): استخدمت الباحثة اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين للتأكد من تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة وايجاد دلالة الفرق بين المتوسطات في الاختبار التحصيلي ومقياس الدافع المعرفي القبلي والبعدي (الطرحي وحمادي، ٢٠١٣، ص ١١٧).
٢. اختبار (كا) مربع كاي (Chi-Square): استخدمت الباحثة مربع (كا) للتكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي للآباء والامهات (البياتي، ٢٠٠٨، ص ٢٠٢).
٣. معامل ارتباط بيرسون (Pearson): استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لمعرفة ثبات الاختبار التحصيلي وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقة الفقرة بالمكون (الخفاجي وعبدالله، ٢٠١٥، ص ١٠٥).

٤. معادلة ارتباط سبيرمان- براون Spearman- Brown Coefficient:

استخدمت الباحثة معادلة سبيرمان براون لحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي (مراد، ٢٠١١، ص ٢٥٤).

٥. معامل صعوبة الفقرة: استخدمت الباحثة معامل صعوبة فقرات لحساب صعوبة اسئلة الاختبار التحصيلي.

٦. معادلة تمييز الفقرة: استخدمت الباحثة هذه المعادلة لإيجاد تمييز فقرات الاختبار التحصيلي (المحاسنة وعبد الحكيم، ٢٠١٣، ص ٢٠٧-٢١٣).

٧. فعالية البدائل الخاطئة: استخدمت الباحثة لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة (الخاطئة) لفقرات الاختبار التحصيلي (مراد، ٢٠١١، ص ٢٥٤).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج :

للتحقق من الفرضية الصفريية التي تنص على انه: (لا يوجد هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات مجموعتي البحث في التحصيل)، تم حساب متوسطات درجات تلميذات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل، وقد بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية (٣٦,٩١٦٧) درجة، أما متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة، فقد بلغ (٢٩,٢٢٩٢) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي (T-Test) ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٢,٠٩٩)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢)، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (٩٤) بذلك ترفض الفرضية الصفريية، لأنه توجد فروق معنوية بين درجات مجموعتي في التحصيل، والتي قد تعزى الى استعمال استراتيجيات (فكر، زواج، شارك) في المجموعة التجريبية، والجدول (٨) يبين ذلك.

جدول (٨) الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لمجموعي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	48	36.9167	6.17074	94	5.886	2	دالة احصائيا
الضابطة	48	29.2292	6.61796				

ثانياً: تفسير النتائج:

أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بالتحصيل؛ فكان لأستعمال استراتيجية (فكر، زوج، شارك) الأثر الإيجابي في رفع تحصيل التلميذات في مادة الاجتماعيات، ويعزى ذلك للأسباب الآتية:

١. إن التدريس وفق استراتيجية (فكر، زوج، شارك) يخلق جواً من التفاعل بين التلميذات والمعلمة وبين التلميذات أنفسهن، ولأن أي معلومة يكتسبها المتعلم في جو من المتعة والتشويق تبقى في ذهنه لأطول مدة، ومن ثم فإن ذلك ينعكس إيجاباً على التحصيل.
٢. إن إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) أحد إستراتيجيات التعلم النشط التي تعمل على جعل التلميذات مشاركات في عملية التعلم والتعليم، إذ يكون دورهن إيجابياً وليس سلبياً كما في الطريقة التقليدية.
٣. عملت الإستراتيجية على إثارة حواس التلميذات من حيث الملاحظة والانتباه والتركيز على الدور الذي لعبته التلميذات .
٤. اهتمت الإستراتيجية بالعمل الجماعي التعاوني وأزالت التردد والخوف عند التلميذات بمشاركة الفاعلة في الموقف التعليمي.

مناقشة النتائج: لاحظت الباحثة من خلال النتائج أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، وتوزع الباحثة ذلك إلى فاعلية استراتيجية (فكر، زوج، شارك)، كونها تزيد دافعية المتعلمين، وتشد انتباههم نحو التعلم، فهي تقضي على الملل الذي يصيب المتعلمين، وتعمل على إيجاد دور تعليمي مليء بالمتعة والتشويق والمنافسة، وتزيد من ثقة المتعلمين بأنفسهم، فضلاً على أن هذه الإستراتيجية تساعد على تلخيص المادة الدراسية بحيث يسهل على التلميذات فهمها، مما رفع من مستوى التحصيل الدراسي لديهم، وهي بذلك تتفق مع مجمل الدراسات التي تناولت بعض من إستراتيجيات التعلم النشط المختلفة، كما في دراسة (الدليمي، ٢٠١٢)، ودراسة (Goodman, 2010).

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن استنتاج ما يأتي:

١. ساهمت (فكر، زوج، شارك) في زيادة تحصيل التلميذات في مادة الاجتماعيات .
٢. عملت الإستراتيجية على خلق جو يتسم بالتنافس وروح الحماس بين التلميذات في الدرس.
٣. ساعدت إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) على العمل الجماعي التعاوني بين التلميذات .

٤. إن إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) أثبتت فاعليتها في جعل المتعلمين محوراً للعملية التعليمية .

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بـ:

١. اعتماد إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تدريس مادة الاجتماعيات لتلميذات الصف الرابع الابتدائي.

٢. ضرورة تأكيد المشرفين التربويين على أهمية إستراتيجية (فكر. زوج. شارك) في تدريس مادة الاجتماعيات.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي، وتطويراً له، تقترح الباحثة الآتي:

١. إجراء دراسة تهدف إلى تعرف أثر إستراتيجية (فكر. زوج. شارك) في مواد دراسية أخرى.

٢. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي يتناول تحصيل التلميذات في مراحل دراسية أخرى.

ملحق (١) أسماء السادة الخبراء والمحكمين ودرجاتهم العلمية ومكان عملهم

ت	الاسم والدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل	الأهداف السلوكية	الخطط التدريسية	الاختبار التحصيلي
١	١.د اوراس هاشم الجبوري	طرائق تدريس اللغة الكردية	كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة كربلاء	×	×	×
٢	١.د سعد جويد كاظم	طرائق تدريس تاريخ	كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة كربلاء	×	×	×
٣	١.د صادق عبيس منكور	طرائق تدريس تاريخ	كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة كربلاء	×	×	×
٤	١.د عدي عبيدان الجراح	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة كربلاء	×	×	×
٥	١.م.دصلاح مجيد السعدي	طرائق تدريس اجتماعيات	كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة كربلاء	×	×	×
٦	١.م.دفاطمة ذياب السعدي	طرائق تدريس اجتماعيات	كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة كربلاء	×	×	×
٧	١.م.د مجي عبيد ردام	طرائق تدريس اجتماعيات	كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة كربلاء	×	×	×
٨	١. سرمد أسد خان محسن	طرائق العلوم الاجتماعية	كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة كربلاء	×	×	×
٩	١.م ازهار محمد علي	طرائق تدريس اجتماعيات	كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة كربلاء	×	×	×

١٠	م. دعلياء عواد عبيس	قياس وتقويم	كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة كربلاء	×	×	×
١١	م. ابتسام حسين محمد	طرائق العلوم الاجتماعية	ابتدائية الزرقاء للبنات	×	×	×

ملحق (٢) الفصل الرابع / العراق بلد الحضارات

بعد الانتهاء من دراسة الفصل الرابع من المنهج المقرر لمادة الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي ستكون التلميذة قادرة على أن:

ت	الأهداف السلوكية	الاستوى الذي يقيسه	مناسب	غير مناسب	بحاجة الى تعديل	التعديل	ملاحظات اخرى
١	تعدد حضارات العراق القديم.	تذكر					
٢	تذكر موقع نشوء الحضارة السومرية.	تذكر					
٣	تسمي بلاد الحضارة السومرية.	تذكر					
٤	تبين اهم مميزات الحضارة السومرية.	فهم					
٥	تؤشر الصورة التي تمثل الكتابة المسمارية.	تطبيق					
٦	تؤشر الصورة التي تمثل القيثارة السومرية.	تطبيق					
٧	تؤشر الصورة التي تمثل اللوح الطيني.	تطبيق					
٨	تذكر موقع نشوء الحضارة البابلية.	تذكر					
٩	تسمي أشهر ملوك بابل.	تذكر					
١٠	تعرف مسلة حمورابي بإسلوبها الخاص.	فهم					
١١	تؤشر الصورة التي تمثل مسلة حمورابي.	تطبيق					
١٢	تبين اهم مميزات الحضارة البابلية.	فهم					
١٣	تؤشر الصورة التي تمثل اسد بابل.	تطبيق					
١٤	تسمي احدى عجائب الدنيا السبع .	تذكر					
١٥	تعرف الجنائن المعلقة بإسلوبها الخاص.	فهم					
١٦	تؤشر الصورة التي تمثل الجنائن المعلقة.	تطبيق					
١٧	تؤشر الصورة التي تمثل برج بابل.	تطبيق					
١٨	تعدد العلوم التي اشتهرت بها الحضارة البابلية.	تذكر					
١٩	تذكر موقع نشوء الحضارة الاشورية.	تذكر					
٢٠	تسمي اشهر مدن الحضارة الاشورية.	تذكر					
٢١	تبين تسمية الحضارة الاشورية بهذا الاسم.	فهم					
٢٢	تبين اهم مميزات الحضارة الاشورية.	فهم					
٢٣	تؤشر الصورة التي تمثل الثور المجنح.	تطبيق					

٢٤	تسمى أهم آثار الحضارة الآشورية.	تذكر					
٢٥	تؤشر الصورة التي تمثل ملحمة آشورية.	تطبيق					

الفصل الخامس / المدرسة

بعد الانتهاء من دراسة الفصل الخامس من المنهج المقرر لمادة الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي

ستكون التلميذة قادرة على أن:

ت	الأهداف السلوكية	المستوى الذي يتوقعه	مؤشر	مؤشر	مؤشر	مؤشر	ملاحظات
٢٦	تسمى المكان الذي نتعلم فيه.	تذكر					
٢٧	تعرف المدرسة بإسلوبها الخاص.	فهم					
٢٨	تذكر من تتكون المدرسة.	تذكر					
٢٩	تذكر من تتكون بناية المدرسة.	تذكر					
٣٠	تذكر من تتكون الأسرة المدرسية.	تذكر					
٣١	تبين أهمية ذهبنا للمدرسة.	فهم					
٣٢	تؤشر الصورة التي تمثل الأسرة المدرسية.	تطبيق					
٣٣	تبين أهمية المدرسة في تربية الأجيال.	فهم					
٣٤	تعرف الأنشطة بإسلوبها الخاص.	تذكر					
٣٥	تسمى الأنشطة التربوية.	تذكر					
٣٦	تعدد الأنشطة العلمية.	تذكر					
٣٧	تذكر الأنشطة الفنية.	تذكر					
٣٨	تؤشر الصورة التي تمثل الأنشطة الفنية.	تطبيق					
٣٩	تبين أهم واجبات التلميذ.	فهم					
٤٠	تؤشر الصورة التي تمثل واجبات التلميذ.	تطبيق					

المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ١- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩)، معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ٢- إبراهيم، محمد عبد الرزاق و ابو زيد، عبد الباقي عبد المنعم، (٢٠١٠)، ط ٢، مهارات البحث التربوي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- ٣- ابو دية، عدنان احمد (٢٠١١)، اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، ط ١، داراسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٤- ابو فودة، باسل خميس وبني يونس، نجاتي احمد، (٢٠١٢)، الاختبارات التحصيلية: مفهومها، كيفية اعدادها، اسس بنائها وتكوينها، وتطبيقات ميدانية، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٥- أحمد، سماح عبد الحميد سلمان (٢٠٠٦)، أثر إستخدام إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات وفي مواقف حياتية لطلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ببورسعيد، جامعة قناة السويس بمصر.
- ٦- الإمام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠)، التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .
- ٧- بدوي، رمضان مسعد (٢٠١٠)، التعلم النشط، ط ١، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
- ٨- بدير، كريم (٢٠٠٨)، التعلم النشط، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ٩- البياتي، عبد الجبار توفيق (٢٠٠٨)، الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، ط ١، أثراء للنشر والتوزيع، مكتبة الجامعة، بغداد.
- ١٠- الحريري، رافدة (٢٠١١)، الجودة الشاملة في المناهج وطرائق التدريس، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ١١- الخفاجي، محمد إبراهيم (٢٠١٥)، اثر استراتيجية المندوب المتنقل في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي لمادة الرياضيات ودافعية الإنجاز لديهم، جامعة كربلاء، مجلة كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ١٢- الخياط، ماجد محمد (٢٠١٠)، أساسيات القياس والتقويم في التربية، ط ١، عمان، دارالراية للنشر والتوزيع.
- ١٣- الدليمي، غازي كريم شرموط (٢٠١٢)، أثر إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تحصيل مادة التاريخ والإحتفاظ بها لطلاب الصف الرابع الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة.

- ١٤- دويدار، عبد الفتاح محمد (٢٠٠٦)، المرجع في مناهج البحث، ط ٤، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ١٥- الدويدي، رجاء وحيد (٢٠٠٢)، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، المطبعة العلمية، دار الفكر، دمشق.
- ١٦- الزاملي، علي عبد جاسم وأخران (٢٠٠٩)، مفاهيم القياس والتقويم التربوي، ط ١، الكويت، الفلاح للنشر والتوزيع.
- ١٧- الزبيدي صباح حسن (٢٠١٠)، مناهج المواد الاجتماعية، ط ١، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ١٨- الزبيدي، سعد محسن (٢٠١٢)، تقويم تدريس الجغرافية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة .
- ١٩- الزبيدي، صباح حسن (٢٠١٤)، ط ١، مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٠- الزويبي، عبد الجليل إبراهيم و محمد الغنام (١٩٨١)، مناهج البحث في التربية، ج ١، مطبعة جامعة بغداد.
- ٢١- زيتون، عايش محمود (٢٠٠٧)، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط ١، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ٢٢- السامرائي، نبيهة صالح (٢٠١٣)، الاستراتيجيات الحديثة في طرق تدريس العلوم، ط ١، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ٢٣- سعادة، جودت أحمد (٢٠٠٨)، التعلم التعاوني (نظريات وتطبيقات ودراسات)، ط ١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢٤- سمارة، نواف احمد وعبد السلام موسى (٢٠٠٨)، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ٢٥- سمارة، عزيز وآخرون، (١٩٨٩)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط ٢، دار الفكر، عمان.
- ٢٦- سمعان، نادية (٢٠٠٥)، أثر استخدام إستراتيجية (فكر- زوج- شارك) في التحصيل والتفكير الإبتكاري ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي المعاقين بصرياً، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية/جامعة القاهرة.
- ٢٧- الطريحي، فاهم حسين، حسين ربيع حمادي (٢٠١٣)، الاحصاء الوصفي والاستدلالي، ط ١، بابل، دار الصادق للنشر والتوزيع.

- ٢٨- عامر، رياض حامد يوسف، (٢٠٠٦)، تطوير منهجية لتقييم الاثر البيئي بما يتلائم مع حاجة المجتمع، (رسالة غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، نابلس، جامعة النجاح الوطنية.
- ٢٩- عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠٠٩)، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٣٠- عبد الرحمن، انور حسين وزنكنة، عدنان حقي (٢٠٠٧)، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، شركة الوفاق للطباعة، بغداد.
- ٣١- العبسي، محمد مصطفى (٢٠١٠)، التقويم الواقعي في العملية التدريسية، ط١، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ٣٢- العبيدي، سارة عبد الكريم ثامر (٢٠١١)، أثر إستراتيجية (فكر - زواج - شارك) في تحصيل مادة الأحياء وعمليات العلم لطالبات الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية/إبن الهيثم/جامعة بغداد.
- ٣٣- العجيلي، صباح حسين وآخرون (٢٠٠١)، مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب احمد الدباغ للطباعة، بغداد، العراق.
- ٣٤- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٩)، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- ٣٥- _____ (٢٠٠٧)، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ٣٦- عمران، خالد عبد الطيف محمد (٢٠١٢)، تقنيات تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمية في عصر المعلومات وثورة الاتصالات رؤية تربوي معاصرة، ط١، عمان، الوراق للنشر والتوزيع .
- ٣٧- العيسوي، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٨)، علم النفس في المجال التربوي، ط١، بيروت ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
- ٣٨- فضالة، صالح علي، مهارات التدريس الصفّي، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ٢٠١٠م.
- ٣٩- قحوان، قاسم علي (٢٠١٦)، إضاءات في أصول التربية، ط١، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع.
- ٤٠- قطامي، نايفة، مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠.
- ٤١- القيسي، رؤوف محمود، علم النفس التربوي، دار دجلة، عمان، ٢٠٠٨م.

- ٤٢ - كوافحة، تيسير مفلح (٢٠٠٣)، القياس والتقييم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ٤٣ - اللقاني، أحمد حسين (٢٠١٣)، المناهج بين النظرية والتطبيق، ط٤، القاهرة، دارعالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٤٤ - المحاسنة، ابراهيم محمد وعبد الحكيم علي (٢٠١٣)، القياس والتقويم الصفي، ط١، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٤٥ - محمد، صباح محمود وأنور صباح محمود (٢٠٠٤)، اتجاهات في تدريس الجغرافية، ط١، عمان، الوارق للنشر والتوزيع.
- ٤٦ - مراد، صلاح احمد (٢٠١١)، الاساليب الاحصائية، الانجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٤٧ - المسعودي، محمد حميد، وصلاح خليفة اللامي (٢٠١٤)، طرائق تدريس المواد الاجتماعية مفاهيم وتطبيقات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ٤٨ - المغربي، كامل محمد (٢٠١١)، اساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، ط٤، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٤٩ - الموسوي، عباس نوح سليمان محمد (٢٠١٥)، علم النفس التربوي مفاهيم ومبادئ، ط١، عمان، دارالرضوان للنشر والتوزيع.
- ٥٠ - الهويدي، زيد (٢٠١٥)، اساسيات القياس والتقويم التربوي، ط١، دارالكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

1. Bloom. B, and others, (1971): Handbook on formative and Summative of Evaluation of student learning. New York, Me Graw-Hill.
2. Carr, John & others, (2007), Making Science Assesable to English Learners, Wested, San Francisco.
3. Goodman, Janet Ellen, (2010), " Active Research On Active Learning Strategies" Unpublishing master thesis, University of Wisconsin- stout, USA.
4. Heacox, Dian, (2006), on target: Strategies that differential instruction, grades k-4, 8th pr, BHSSC, South Dakota .
5. Joan Dalton, (2002), "C00perative Learning Strutures (Think- Pair- Share)" Available at: www. SEARCHERIC, Org, (1n 11-11-2011).
6. Kruse, Darryn, (2009), Thinking strategies for the Inquiry Classroom, Curriculum corporation, Australia.

7. Lesmeister, Marilyn & others, (2006), Managing volunteer programs: Educational strategies for Adult learners, University of Florida, ifas extension, USA.
8. Likart, R. and others "A simple and reliable method of scoring the Thurston attitude Journal of social psychology vol.5 no.3 1934.
9. Lipton, Laura & Deborah Hubble, (2009), More than 100 ways to learner-centered literacy, 2nd ed. Corwin press, USA.
10. Mary and Others, (1993), promoting Excellent Teaching: The Chair as Academic Leader, paper presented at the Annual International Conference for Community College Chairs, Deans, and Other Instructional Leaders (2nd, Phoenix, AZ, February 17-20), Available at: www.eric.ed.gov, ERIC Document, ERIC No: ED354966.
11. Pahl, Ron H, (2010), Breaking away from the textbook: A guide to effective instruction, 9th ed, Rowman & Littlefield, Inc, USA.
12. Winebrenner, Susan & Dinna Brulles, (2010), The cluster grouping handbook: How to challenge gifted students and improve achievement for all, Free spirit, USA.
13. Zwiers, Jeff, (2010), Building reading comprehension habits in grades 6-12: A toolkit of classroom activities, 2nd ed, International Reading Association, Inc, USA.